ويقام مقامها دعامة اخرى فيكون السقف باقيا على حاله بتعاقب تلك
الدعائم وليست الصورة ايضا غنية عن الهيولى بشكل الوجوه لما بينا انها
لا يوجد بدون الشكل المفتقر الى الهيولى فالهيولى مفتقر الى الصورة في
وجودها وبقائها اقول فيه بحث اذ لو كان ما ذكره كافيا لاثبات
الهيولى مفتقرة الى الصورة في البقاء لكانت الصورة ايضا مفتقرة الى
الهيولى فيه لما تبين ايضا ان الصورة لا يوجد بالفعل بدون الهيولى
وقد يقال هذا مناف لما سبق من الصورة ليست علة للهيولى اذ لا
معنى للعلة الا ما يحتاج اليه الشيء في تحققه فلو افتقرت الهيولى الى الصورة
في الوجود لكانت الصورة علة لها والجواب ان المراد ههنا ان الهيولى
مفتقرة الى طبيعة الصورة لا الى الصورة المتشخصة لجواز انتفائها مع
بقاء الهيولى والمذكور سابقا هو ان الصورة المتشخصة ليست علة
للهيولى فلا منافاة والصورة مفتقرة الى الهيولى في تشكلها قيل ولما
تغاير جهتا التوقف فيهما لم يلزم دور واورد عليه انه لا يلزم الدور
من كون الهيولى مفتقرة الى الصورة في التشكل وبالعكس اذ يحتاج كل
منهما لا في ذاتها بل في تشكلها الى ذات الاخرى لا الى تشكلها
وقد يجاب بان احديهما اذا كانت علة لشكل الاخرى فهي من حيث
انها متشخصة تكون متقدمة على شكل الاخر ومن تشخصاتها

Copyright © King Saud University